

شرح (كتاب العلم (من) صحيح البخاري (٧/٧ | للشیخ عبدالسلام

الشویعر

عبدالسلام الشویعر

باب من اعاد الحديث ثلاثة ليفهم عنه. فقال الا وقول الزور فما زال يكررها. وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثة؟
حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن مثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله - 00:00:00
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثة واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة. حدثنا ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله ابن مثنى. قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة حتى تفهم عنه. واذا اتي على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثة مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف عن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه - 00:00:40
عليه وسلم في سفر سافرناه فادركتنا وقد فقد فادركتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتووضاً وقد ارهقنا الصلاة صلاة وقد
ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتووضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادي باعلى صوته ويل للاعاقاب من - 00:01:00
لمرتين او ثلاثة؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد تعاعد
تصنف هذا الباب فقال باب من اعاد الحديث ثلاثة ليفهم عنه. وذكر فيه حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل بلغت؟
الا هل بلغت - 00:01:20

ثم حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثة واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة تكرار الحديث قالوا السنة تكراره في
موضوع الموضع الاول اذا ظن عدم الاستماع يعني ظن انه ما سمعوا كلامه فانه يعيid الحديث. او يكرر السلام - 00:01:40
اذا ظن انه لم يسمع والموضع الثاني التكرار للاسهام فان الشيء اذا كرر فهم اكثر من غيره وعلى ذلك يحمل ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثة ليس معناه انه يقول السلام عليكم السلام عليكم ولكن اذا ظن ان - 00:02:05
اذا ظن انه لم يسمع عليه الصلاة والسلام لان من من الشرح الحديث من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم ثلاثة مرات
يسلم عند الاستئذان بدل ما يطرق الباب يقول السلام عليكم - 00:02:30
ويسلم اذا اراد الدخول ويسلم اذا اراد الخروج فهذا هو السلام الثالث وهذا حقيقته تکلف وليس هذا المراد من الحديث وضحت
توجيههم يقولون ان السلام كان ثلاثة مرات مقصود المرة الاولى للاستئذان والثانية حال الدخول والثالثة عند الخروج - 00:02:47
وهذا غير مسلم. وانما النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم كما هو قال جماهير شراح الحديث عن النبي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يسلم ثلاثة اذا ظن انه لن يسمع صوته صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:07

وفي تكرار او تبويب البخاري هذا الحديث بتكرار الحديث يعني اشارة لكلام بعض المحدثين انه لا يكرر الحديث اذا امليته
مرة لا تكرره فكان البخاري يقول ان السنة ان تكرر وخاصة اذا لم يسمع الناس منك - 00:03:24
وخاصة ان الرواة يكسبون ما تقول وليس كل الرواة يحسن الحفظ او السرعة في الكتاب وهذا مسألة فقهية وهي مسألة تكرار الآية
نرى كثيرا من الآئمة في الصلاة يكرر الآية تأتيه بعض الآيات يكررها يعني - 00:03:45
يعني باب ايات الوعيد بعض الآيات التي فيها معان فهل هذا الفعل مشروع ام ليس مشروع؟ ذكر ابن البناء في كتابه ان النبي صلى
الله عليه وسلم ورد عنه ثلاثة اشياء منها الترجيع - 00:04:08

والترجيع هو التكرار مرة اخرى ولكن بصوت اضعف مثل ترجيع ابي مخدورة وابنه في الاذان كيف كان يؤذن او محظوظه يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله صوت ضعيف ثم يقول بصوت قوي اشهد ان لا - [00:04:23](#)

الله الا الله وهكذا في الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله واسعد ان محمد راسول الله الترجيع الذي روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحضر من اسناده رواه ابناء الحسن ابن احمد ابن البنا في كتابه التجوید وهو من فقهاء علماء القرن - [00:04:44](#)

قام اسبقها الحنابلة ومسند يروي بأسانيده. ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالترجيع فهذا هو المعروف من الترجيع واما التكرار في الآية بقصد وعظ الناس يعني تكرار الآية اكثر من مرة بقصد وعظ الناس - [00:05:02](#)

فمن اهل العلم المعاصرين من انكر ذلك وهو الشيخ بكر ابو زيد في كتابه بدع القراء فان قال هذه غير مشروعة بعض القراء في الصلاة يكررها بطريقه تحس انه يقصد - [00:05:21](#)

بها الوعظ فكان الشيخ يقول ان هذه محدثة وليس مشروعة المشروع هو الترجيع ربما تقرأ كلمة فترددتها مرتبة في نفسك يعني تتأمل في معانيها او بصوت ضعيف. اما بهذه الهيئة تكرر مرات وبصورة غريبة. فكان من اهل العلم من ينكر ذلك. يعني ناسب تكرار الحديث تكرار - [00:05:35](#)

الآيات في نفس الشيء نعم افضل يا شيخ باب تعليم الرجل امته واهله. اخبرنا محمد هو ابن سلام. حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح ابن حيان. قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردۃ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن - [00:05:59](#)

بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة ادبها فاحسن تأديبها وعلمهها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر - [00:06:28](#)

اتى بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة. نعم. اه ثم ذكر مصنف حديث ابي موسى رضي الله عنه ان ابا بردۃ هو ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو عامر اسمه عامر - [00:06:48](#)

اه قال باب ذكر في هذا الحديث ان ثلاثة ينسون اجرهم مرتين وذكر منهم الرجل تكون عنده امة فيؤدبها فادبها فاحسن تأديبها وعلمهها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. اي له الاجر ان على مجموع هذا الفعل تعليمها - [00:07:07](#)

وتأديبها وعتقه لها. واحسانه اليها بتزوجه او بتزوجه اياها لا شك ان تعليم الرجل اهله واهل بيته من الامور الازمة وقد كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من افقه الناس - [00:07:27](#)

لمصاحبتها النبي صلى الله عليه وسلم وقد امرها الله عز وجل ان يذكرن ما يتلى في بيوتهن من ايات الله والحكمة والحكمة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت لكم بالامس او قبل امس عن البرکوي من فقهاء الحنفية في كتابه منهج ابن السالكين او منهج العالمين او كذا في احكام الحيض قال - [00:07:46](#)

فانه يجب على الرجل ان يتعلم احكام الحيض ليعلم اهله فتعليم الاهل منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب ومن المسائل التي ذكر الفقهاء وجوب تعليم الرجل اهله اياها احكام الفسل والصلوة - [00:08:10](#)

لانه يعني لا يتم الامر الا بها فلا يصح للرجل ان يأتي اهله الا وقد اغتسلوا غسلا صحيحا فيعلمهم صفة الفسل الواجب كما يعلمهم الصلاة لان المرء اذا كان زوجه لا يصلی زوجته لا تصلي - [00:08:27](#)

فانه لا يصح له ان يمكث معها. فهذه من العلوم الواجبة التي يجب على الرجل ان يعلم اهله. وفي هذا الحديث فضيلة ان الرجل يعدد امته ويؤدبها يخلقها. الاخلاق فاذا كانت الامة فمن باب اولى الحرمة سواء كانت زوجه او كانت ابنته ونحو ذلك - [00:08:43](#)

وهنا مسألة يعني قد ننتبه لها بعض الشيء ان كثيرا من طلبة العلم يعني بالبعداء ويترك القراءة يترك القربيين منه يهتم بالبعدين يعلمهم ويدعوهم الى الله عز وجل ويترك القربيين منه - [00:09:07](#)

ولعل السبب في ذلك ان النفوس جبت على الزهد في القريب فهو يزهد في قرباته وهم يزهدون فيه. وقد قيل ان ازهد الناس في العالم اهله ومن من صبر هنا تعليقا على هذه الجملة انه قيل لعبد الله ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية اخو الشيخ الاسلام ابن

قيل له انه قدرت العادة ان العالم اكثر من ان قربات العالم هم اشد الناس زهدا فيه وعدم تقدير الله. وانت نرى منك تعظيمها لاخيك
تفى الدين احمد. ابن تيمية ما لا يرى في - 00:09:50

لغيرك فاجاب اخوه عبد الله وهو من فقهاء لكنه دونه في الفقه والعلم ولا شك قال لاني ارى منه في السر من الطاعة اكثر مما يظهر
في العلانية ارى منه في السر من العبادة وقراءة القرآن والخوف والتبتل اكثر مما يظهر لكم. فلذلك عظمته اكثر - 00:10:10
المقصود ان النفوس جبت على الزهد في القريب. وكثير من الناس تراهم كذلك حتى اصبح عند الناس مثل وان كان يعني المثل
يعني شعبي لكن النار لا تخلف الا رماد. لانهم يرون كثيرا من الدعاوة وطلبة العلم. اهلهم اقل عنادية بالعلم - 00:10:35
ويعني ابعد عن الالتزام بكمال الدين والسبب في الحقيقة ربما تقصير من هذا الشخص في اهله. قد يشغل بالبعداء ويترك الغرباء
ـ لذلك فيجب على الشخص ان يكون له يوم يجعله لاهل بيته ان كان مشفعوا ويعمل اهله ليس بطريقة المساجد يجلس ويجعل حلقة - 00:10:55

او اقرأوا هذى صعبه قد تطبق في البيوت. لكن الوسائل تختلف وسائل التعليم وطرقه تختلف فمع الاهل والابناء ليست جامع الغرباء
والاصحاب وطلبة العلم فلكل وسليته نعم باب عظة الامام النساء وتعليمهن. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال
سمعت عطاء. قال سمعت ابن - 00:11:15

قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع فواعظهن وامرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال - 00:11:47
يأخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم نعم عقد المصنف
بابا بعنوان عظة الامام النساء وتعليمهن وذكر فيه حديث ابن عباس اه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07
خرج مع بلال فواعظهن وامرهم بالصدقة. آ عظة النساء ثبت من حديث ام سلمة رضي الله عنه عند الحاكم وغيرها ان النساء جننا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله الرجال يحضرن الجمعة والجماعات ولا نحضرها. ويجاهدون ولا نجاهد - 00:12:27
ويحضرن العلم ولا نحضره. فما كان الجواب انزل الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبوا. لو نظرت في سبب النزول من حديث ام سلمة لعرفت ان - 00:12:47

سببه ان النساء كن يرغبن بحضور الجمعة والجماعات والجهاد ودرس النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك الله عز وجل جعل النساء لهن
طبائع غير طبائع الرجال. طبعا لم تنزل في من يتشبه بالرجال للنساء. فتلك مسألة اخرى - 00:13:07

اعظم وانما عاتب الله بهذه الآية نساء المؤمنين. فلننساء منزلة ليست للرجال. وقد الف بعض المعاصرین كتابا المسائل التي تفضل
النساء فيهن الرجال قال فضل بعضكم على بعض في اشياء فضل الرجال على النساء وهنک امور فضل النساء على الرجال فيها - 00:13:26

فمن اعمال الطاعات ما اختصت به النساء ولم وليس للرجال. فالحمل والولادة والرضاعة وما يتربت عليه من حرمة ومن احكام كل
هذه من الامور التي خصت بها النساء اجرا عند الله عز وجل - 00:13:49

وما يتعلق بالتربيۃ والتنشئة وما كان لهن من حق على الولد اعظم من حق الاب والغزالی عد نحوها من عشرين مسألة المرأة في
الفرائض ترث مثل الرجل او اكثر. عشرين مسألة ليس دائمًا الرجل يكون - 00:14:09
له ضعفهما للانشی وانما في نحو عشرين مسألة كما عدها ابو حامد الغزالی تكون المرأة مثل الرجل او اكثر مثل الاخوات الاخ والاخت
بام مثل بعض يأخذونها. لا يفضل الرجل المرأة فيها. نعم - 00:14:27

المقصود ان ان المرأة لما نزلت هذه الآية كانت في العلم. المرأة تتعلم بحسبها ولا تزاحم الرجال وقد كان النبي صلى الله عليه
 وسلم خص لهن يوما خص لهن يوما يعلمهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:42
وتبویب البخاری يدل على ان النساء لهن حظ في العلم يتعلمون لكن بحسبهن لا يزاحمن الرجال فلذلك قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما

فضل الله به بعض على بعض بل يكن في مكانهن المخصوص - 00:15:02

ومما يتعلّق بعوّة النساء لمن كان يعني يخالط النساء ونحوهم ان الفقهاء قد قالوا ان ان صوت المرأة اذا كان فيه تغّن ان صوت المرأة ليس بعوّة هذا الاصل. ما لم يكن فيه تغّن لقول الله عز وجل ولا تخضعن بالقول ولا تخضعن بالقول - 00:15:16

فيطمع الذي في قلبه مرض. فالمرأة اذا خضعت بالقول وتغّت فانها منهية عن ذلك. وقد ذكر فقهاء الحنفية ان من سور التغّي هذا المصطلح عند الحنفية التغّي قراءة القرآن بالترتيب - 00:15:42

فالرجل اذا كان يقرى المرأة فانه ممنوع منه اذا كان بصوت فيه ترخيص. ممنوع. وهذا نص عليه الحنفية بان فيه تغّن فهنا يمنع سماع صوت المرأة في هذه الحال - 00:16:02

اما لو كان مجرد سماع الصوت المعتاد فباتفاق اهل العلم كما حكاه النووي انه ليس بعوّة صوت المرأة ما لم يكن فيه فغن وانا اتيت بهذا الشاهد لأن ربما يعني يسأل بعضاً بعض الاخوان فيما يتعلق باجازات القرآن ان بعض المقرئين تقرأ عليه بعض النساء - 00:16:22

المرأة ان كانت تقرأ على الشيخ ان تقرأ بصوتها المعتاد من غير تغّن. من غير تغّن. نعم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن امر عن امر عن امر عن ابي عمرو ابن ابي - 00:16:42

عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة انه قال قبل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس - 00:17:00

فاتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالص من قلبه او نفسه. الحرص على الحديث يحتمل الحرص على الحديث معنيين المعنى الاول ان يكون الحرص على العلم الشرعي. ولا شك ان العلم الشرعي الحرص عليه من الامور الهامة جدا - 00:17:20

اذ كلما كان المرء حريصا عليه بادرا لوقته متعلق قلبه بحلق العلم وكتب العلم قائد العلم كلما كان ارجى لحصولها. ويدل ذلك حديث الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:39

لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول او اول وجهان صحيح ان اول منك بما رأيت من حرصك على الحديث اذا من يكون ذا حرص يوفق في امر الله عز وجل. اخيرا تناول العلم الا بستة سانويك عن تحصيلها ببيان ذكاء ايس؟ وحرص - 00:18:00 لابد من الحرص واصطبار وببلغة وصحبة استاذ وطول زمان الامر الثاني الذي يحتمله المرء المقصود ان المقصود بالحرص على الحديث اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهنا اقول امر مهم جدا ايتها الاخوة - 00:18:20

فان من فمنا من عظم نصوص النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك كلام الله عز وجل في قلبه فقد وفق وسدد المرء اذا عني بالكتاب الاصلين الكتاب والسنة حفظا واستنباطا وقراءة وتلاوة فهو الذي باذن الله عز وجل يوفق لكل خير - 00:18:37

من كان معتنيا بالسنة والآثار تجد على كلامه نور. وفي وجهه نور نظر الله امرءا سمع مقالته فادها ما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع. ولكلامه قبول لا يوجد لغيره. ولكلامه قبول لا يوجد لغيره - 00:18:59

ان الله عز وجل يطرح في كلامه البركة والهدى لذلك كان المعتبرون بالسنة والآثار واحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم قليل كلامهم كثيرة معانيه ولما خاض الناس في الكلام والعلوم وقالوا ما لم يقال اذا قل عنانية المرء بالحديث والاستدلال بالكلام بالسنة اصبح كلامه كثير وفائدة - 00:19:20

اقل والامثلة كثيرة لكن اضرب لكم مثلا واحدا انظر لخطب الجمعة جمahir اهل العلم هو مذهب الشافعي واحمد وغيره انه لا تصح الخطبة يوم الجمعة الا ان تحوي اية وذكرا للنبي صلى الله عليه وسلم اخبارا عنه او سنة - 00:19:43

احيانا تسمع بعض الخطباء تجلس خطبته ساعة موجود ساعة وربما اقل او اكثر ما ذكر اية ولا حديثا ولو اقتصر على ذكر ايات واحاديث لكان فيها خير عظيم من اوائل ما ذكر من الخطب الجمعة ما روی ابو بكر في رياضه في كتابه احكام العيددين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قام في الناس خطيبا - 00:20:06

ما زالت خطبت أبي موسى؟ قرأ آيات وذكر حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجلس لم يقل من كلامه قولًا واحدًا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبة - 00:20:34

كان يقول كما في حديث ابن مسعود ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثة وكل محدثة بدعة وكل بيعة عند النسائي وكل ضلالة في النار - 00:20:46
فلذلك الهدي من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان كنت اخي طالب العلم قد هديت وارشدت للعلم فاعتن بهذهين
الاصلين ولیكونوا هما الاصل وما عداهما فرع عنه. وسائقه اليه - 00:21:03

يجب ان نعترف بـ هذين فهم الاصل وهم الكل لكن في نفس الوقت ننتبه لـ كيفية الاستفادة منها لـ ان بعض الناس يقول نأخذ الكتاب والسنـة ونـهـيـهـ كـاـ فـهـوـمـ النـاسـ بـدـعـاـ مـنـ التـابـعـ اـحـمـدـ اـهـ حـنـفـةـ مـالـكـ الشـافـعـ بـهـلـ ..ـنـحـنـ ..ـوـابـاـهـمـ ..ـحـاـ)ـ 00:23:21ـ

هم رجال و هنا رجال استووا في الرؤوس. زي الواحد اول ما يخرج من الجامعة بري نفسه هو استاذه في دكتور الجامعة واحد استوت الرؤوس استوت الرؤوس انت واحد بن حنبل سواسية انت ومالك سواسية - 00:21:40

فبعض الناس يترك كلام المتقدين الائمة والمتاخرين من الفقهاء بحجة الاخذ من السنة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم خطأ اصناف من اولئك فجاء من حيث ابن مسعود ايضا انه قال لا الفين احدكم متكتئ على اريكته جالس على الكرسي - [00:21:54](#)
يقول ما جاءنا في كتاب الله قبلنا وما ليس في كتاب الله لا نقبله. الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه. يعني سنة كان صلى الله عليه وسلم واهل العلم هم الذين ما هم الذين رووا السنة. فما وصلتنا الا من طريقهم. وهم الذين ما يزروا الصحيح من ضعيفها. وهم الذين - [00:22:12](#)

عرفوا غريبها وهم الذين عرّفوا دلائل الالفاظ منها فاستنبتوا الاحكام والاداب والشرائع فلذلك من الخطأ ان الشخص سفة اراء المتقدمين بحجة فهمه هو فان من فهم المرء ما يخطئ، اضرب لكم مثال - 00:22:35

بالامس سألني عن أحد الأخوان بعد الدرس النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه حديث أسناده صحيح. قال من غسل ميتا أو من غسلا، ميتا فلغيتضا، ماذ تفعل، بهذا الحديث - 00:22:52

كل من غسل ميتا نقول له اذهب واغتسل ام لا الترمذى عندما روى هذا الحديث قال واجمع اهل العلم على عدم العمل به انه منسوخ منسوخ الحديث اذ لو ان المرء لا يعني بكلام اهل العلم وتوجيههم للاحاديث لوقع في لبس خطير كثير جدا وهذا - 00:23:08
مثالا من الامثلة انا قصدت من هذا ان يعتنی المرء بالسنة فهي الاصل واقرب الناس للسنة اعلمهم به. فالسلف الصالح وكلامهم عليه نور. كما قال ابن رجب وكلام السلف قليلة الفاظه عظيمة معانيه - 00:23:34

وكلام الخلف او الخلف طبعا فرقا بين الخلف والخلف فخلف من بعدهم ايش خلف الخلف هو الذي ظبع ما عليه السلف. واما الخلف فهو الذي يتبع السلف. يعني اذا اذا اجتمع - 00:23:49

آللهم صلي على محمد نعم فكلام وكلام الخلف كثيرة الفاظه قريبة معانيه قليلة المعاني فالانسان يعني بكلام السلف وكلام المتقدمين: اهل العلم ففيه النفع الكبير يامر الله عز وجل، نعم - 00:24:06

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم؟ انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا - 00:24:23

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهب العلماء. حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ٤٣:٢٤:٥٠ هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم

۰۰:۳۵:۰۲

ان من فضلوا واصلوا. قال الفريسي حدثنا عباس قال الفراري حدثنا عباس. قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه نعم هذا فيه مسائل النصف الاولى قول في ريري حدثنا عباس من هو عباس؟ قيل ان عباس الدوري - 00:25:23
قيل انه عباس الدوري فيكون هذا الحديث من زوائد الغريبي على البخاري فيكون من زوائد الفراري على البخاري ليست من روایة البخاري وانتم تعرفون كثير من كتب السنة فيها زوائد فاحمد الامام - 00:25:43
لابنه عبد الله زوائد على مسند وجمعها بعض المؤخرين بل لابي بكر القطبي الراوي عن عبد الله بن احمد زوائد على على عبد الله وعلى زوائد على زوائد عبد الله على كتاب ابيه - 00:26:01
ايضا آآ ابن ماجة نعم ابن ماجه لابن القطان احد الرواية زوائد عليه فكثير من الكتب فيها زوائد لكتاب الزهد وكتاب البر للمبارك لنعيم بن حماد المروزي زوائد عليه في اثنائه - 00:26:17
وتعرف الزواج بان الشيخ او الراوي يرويه من غير طريق شيخه ربما ذكرها في اثناء الدرس فسجلها الطلاب فنسقوها في نسخهم هذه مسألة المسألة الثانية هذا الاثر الذي ذكره الشيخ - 00:26:37
والامام البخاري رحمة الله تعالى اثر عظيم. وعمر ابن عبد العزيز هذا رجل ملهم وقد كان مالك تبن دينار اظن؟ قيل له انت الزاهد؟
قال لا لست انا الزاهد. الزاهد عمر بن عبد العزيز انته الدنيا راغمة - 00:26:50
اصبح اعلى الناس مكانة في الدنيا هو ملكهم المتوج وخليفتهم المقدم ومع ذلك زهد في الدنيا قال هذا هو الزاهد حقيقة اما الذي لم تأته الدنيا ولم ياتيه الشرف ولا المناصب ثم يقول هؤلاء يذمهم قال هذا ليس بزاهد وليس بزاهم هذا لم يفتن هذا - 00:27:10
عمر ابن عبد العزيز ومن قرأ في سيرة هذا الرجل رأى شيئاً عجيباً وخبرنا يعني لا تكاد تصدقه العقول ومن احسن من كتب عنه ابو حفص ابن الملا له كتاب طبع في المجلدين اسمه الجامع في سيرة عمر ابن عبد العزيز. هذا الاثر عن عمر ابن عبد العزيز فيه فوائد عظيمة لطالب - 00:27:31
العلم فانه اولاً ارسل لابي بكر ابن محمد ابن حزم واليه على المدينة وهو احد الرواية المشهورين وهو اول من دون السنة بامر عمر ابن عبد العزيز وهذه من من اراء عمر الشديدة فان اول من دون السنة - 00:27:51
ابا بكر ابن حزم رحمة الله تعالى والي المدينة بامر عمر ابن عبد العزيز فان عمر قال انظر ما كان من حديث رسول الله تكتبه فاني خفت دروس العلم. نبدأ اولاً في قضية كتابة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. في عهد النبي صلى الله عليه - 00:28:10
وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن كتابة حديثه الا شيئاً يسيراً لما قال اكتبوا لابي شاه او لابي شاه وقال وكتب عبد الله بن عمرو رضي الله عنه شيئاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. والا فانه في كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن كتابة حديثه - 00:28:29
لكي لا يختلط بماذا؟ بالقرآن وانما كان يكتب القرآن فكان الكتاب يكتبون القرآن وحده ولما كان في عهد الصحابة رضوان الله عليهم وجمع القرآن رأى التابعون مثل ابي بكر تابعي - 00:28:49
رأى التابعون ان تدون السنة. شف ففعلوا مثل ما فعل الاولى ماذا فعلوا؟ لما بدأ في تدوين السنة نهى العلماء عن تدوين الاثار نهى العلماء عن تدوير الاثار لذلك جاء عن كثير من متقدمي اهل العلم النهي عن كتابة الرأي. رأى سعيد بن مسیب رأى سعيد بن جبیر رأى ربیعة ابن ربیعة الرأی - 00:29:07
رأى فلان وفلان متقدم الفقهاء يقول هذا رأى لا تكتبه مع السنة. لا تكتبه مع السنة. ارادوا بذلك ماذا؟ عدم ادخال ان مع اراء الفقهاء فلما استقر الامر بعد ذلك اصبحت تكتب كتب الفقه وكتب الفقه الان مشهورة ومتداولة - 00:29:33
انا قدسي من هذه ان نفهم مسألة وهو ان ما كان من متقدم اهل العلم ينهون عن كتابة الرأي ليس قصدهم كتابة الفقه فانما روایتهم وانما كان منعهم من كتابة كتب الرأي التي هي اراء واجتهادات الفقهاء وفتاويهم ماذا؟ لكي لا - 00:29:52
السنة لكي لا يختلط بالسنة. لذلك قيل لاحمد ما رأيك في الموطأ؟ قال له من اجمل ائتي عليه خيراً؟ قال لولا ما فيه من رأي لو جعل رأيه مرة في كتاب اخر ما جعله مع السنة كان انساب خشية ماذا؟ الاختلاط في الاحاديث - 00:30:12

ولكن الله عز كما حفظ كتابه حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لأنها من وحي الله عز وجل. نعم ثم قال عمر رضي الله عنه فاني خفت خفت دروس العلم وذهب العلماء. عمر رضي الله عنه خاف ذهاب العلماء الرواة بدون السنة - 00:30:29

الصحابة رضوان الله عليهم لما ذهب القراء خافوا فوات بعض علوم القرآن مثل الترتيب وإذا القرآن محفوظ في الصدور ولا شك وسيبقى محفوظ. فدونوه وكان هذا حافظا او من وسائل حفظ الله عز وجل لهم - 00:30:47

وهنا مسألة قضية دروس العلم. العلم يندرس لا شك قد يذهب في بلدة يكون في بلدة تكون من حواضر العلم. ثم بعد ذلك هذه البلدة لا يبقى فيها احد فكثير من بلدان المسلمين كانت اياما وسنين وقررون كانت محظانا للعلماء. ومرتua لطلاب العلم. فإذا بالسنين - 00:31:05

تمر ثم لا تجد في هذه البلدة من من يرفع به الرأس افتاء او تعليما والسبب في ذلك ان الجيل الذي بعدهم لم يقدروا حق اشياخهم لم يقدروا حق اشياخهم - 00:31:30

وانما ينقل العلم للطلاب فلذلك فان ابا العالية الرياحي وهذا روى الاثر ابن عساكر في تاريخ دمشق سأل ابن مسعود سأل ابن عباس انه من اصحاب ابن عباس سأل ابن عباس من سؤالا - 00:31:48

فنظر له ابن عباس فقال يا ابا العالية اتروجوا ان تسؤال؟ شف قال يعني ان تسألني هذا السؤال تأخذ عني هذا العلم تريد ان تكون شيخ؟ طبعا هذا باسلوبينا نحن - 00:32:02

ليس كلام ابن عباس ا تريد ان تكون شيخا يعني تتقدم انت قلت يا شيخ والمشايخ موجودون ماذا اجابه بالعلمية؟ قال لا ولكنني لا امن ان تموتوا فنبقي. شف في الفقه - 00:32:13

انا اطلب العلم ليس للان اني اتصدر واتقدم على المشايخ وانا مكسي وانما سيندرس العلم بالموت كما هو تبويب البخاري ان العلم يذهب بممات العلماء يموت العلماء فلذلك اهل العلم ان لم ينبل وهذه الامة خصت بان علمها ينبل بالنقل - 00:32:31

ليس من الكتب لا تأخذ كاليهود والنصارى من كتبنا بل تأخذ عن اشياخنا واشياخنا عن اشياخهم وهكذا فلذلك انا قال لا ولكنني لا امن ان تموتوا فنسأل. انا قصدي من هذه - 00:32:51

ان المرء يجب عليه الا يزهد في العلم فان كثيرا من اهل العلم طلب العلم ولم يظن يوم من الايام ان يقدم. روى ابو ابو الشیخ الاصلباني في طبقات علماء - 00:33:05

ان سفيان ابن عيينة حضر درسه في مكة في مكة فاذا حلقته من اكبر الحلقات حلقة المسجد فطأطا رأسه وبكي وقال ست الرجال و كنت غير مسود. ومن الشقاء تفردي بالسود. يقول ما كنت اتوقع اني ادرس في الحرم - 00:33:19

وهذا هو الذي يوقف الذي يطلب العلم لله عز وجل لا يريد ان يتقدم وهو صغير فمن تقدم صغيرا حرم العلم كبيرا كما هي العادة. انا قصدي من هذا ان دروس العلم يذهب بعدم نقله. الامانة على - 00:33:41

الثاني ان يأخذ العلم وان ينقله وان يدونه وان يكتب. وكثير من العلماء انما خدموا بطلابهم. قيل ان الامام الشافعی رحمة الله تعالى ليس لاحد عليه منا الا اثنان. الربيع بن سليمان اذ نقل علمه. والبيهقي اذ احياء. بقي نصف احیا نصوص الشافعی - 00:33:58

اما باقي فقهاء الشافعية فهم يتكلمون عن المذهب ولم ولم يختتموا الامام نصوص الامام الشافعی خدمتها اثنان فقط الربيع بن سليمان مرادي والبيهقي صاحب معرفة السنن والآثار عندما عني بنصوص الشافعی للامام رحمهم الله تعالى جميما. انا قصدي من هذا ان الانسان - 00:34:18

يعلم ان العلم قد يندرس وقد يذهب يوم من الايام. وهذا العلم امانة ينقل من جيل الى جيل. فان ضيع اناس العلم في زمانهم فانه ينقل الى غيره. هناك حواضر لم يكن فيها احد يخطئ - 00:34:37

فاذا بها تنتقل بامر الله عز وجل فتكون محضن العلماء بتوفيقه سبحانه وتعالى وبجهد ابنائها الذين طلبوا العلم. نعم قال ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اي لا تكتب الا حديث الرسول وذكرت لكم السبب قبل قليل. قال والتلفوا العلم ولتجلسوا حتى - 00:34:52

من لا يعلم وهذه مسألة وهي قضية الجلوس للناس يجب على من اوتى حظه من العلم ان يجلس الناس كلهم بحسبه. فان كان رأسا اي من العلماء الذين يشار لهم بالبنان. فليعلم ان وقته ليس له - 00:35:12

فيجب ان يجلس للناس ويبدل نفسه بتعليم الناس وان يجلس في مكان معروف. لذلك كلمة عمر ابن عبد العزيز فان العلم لا يهلك او لا يهلك حتى يكون سركلمة عظيمة. العلم اذا اردت ان تعرف العلم هل هو علم - 00:35:28

ينتفع به او ليس بمنتفع فانظر هل هو مشاع للناس؟ ام ليس مشاع؟ انفع الحلق للطلبة هي التي تكون مفتوحة للناس جميما ليست خصوصا لناس من الناس فإذا كان الدرس في المسجد فهو انفع لذلك كان مشايخنا رحمهم الله تعالى يقولون يجب ان تكون - 00:35:48

دروس المساجد ولو لم يحضر احد اجعله في المسجد. لكي يكون امرليس شرطا واطلا في باب السر دائمها الذين يخضون العلم ويجعلونه سرا هم اصحاب الاهواء والبدع ومثال ذلك من المتقدمين والمتأخرین ساضرب لكم امثلة امثلة كثيرة. فمن من اهل البدع قدি�ما في بعض البلدان والحوالى - 00:36:08

من كانوا يخضون العلم باسرة بعينها. ما يطلب ما يكون عندهم فقيه الا هذا البيت. وغير هذا البيت لا يطلب العلم احد فإذا جاء احد من عامة الناس ليطلب عندهم العلم قالوا لا انت ما تعلم - 00:36:34

فان شافوه يعني يصرفونه ان لم ينصرف حاولوا ان يقنعواه بعدم الانصراف فيقولون له شوف وهذا مدون في يقول شوف انت رجل من من يقاتل بالسيف واعلم ان القرآن يقول هذا الفقيه في البلد. وقصده والله ليس الله وانما قصده ان يكون العلم سرا يكون هم الفقهاء فيجمعوا اموال الناس. قال والقرآن اذا جاء في القلب - 00:36:50

يرفقه فكيف تقاتل وانت ترقق وقلبك رقيق فيصرف هذا ان كان حجاقة وان كان المرء غير شجاع وانما من عامة الناس قال لا انا ما ابغاك تتعلم القرآن ولا السنة لانك - 00:37:17

اذا عرفتها فensiتها سوف ايش؟ تعذب عذاب شديد وانا ما ابغى لك العذاب خلک على قد حالك تعلم الاشياء المهمة الصلاة والزكاة وهذا موجود ومدون في الكتب لا اظوي مما سمعت وانما مما قرأت. وكذا في عصرنا ايها الاخوة العلم اذا كان محصورا بفئة دون غيرهم - 00:37:31

اعلم ان هؤلاء القوم على السنة ودائما اصحاب الفرق المنحرفة دائما يجعلون دروسهم ما يجعلونها في المساجد يجعلونها في استراحات. ليش؟ عندك شيء سر؟ تقول كنت عالانية اظهره في المسجد. اذا انت - 00:37:51

تقول شيئا عليه عالمة استفهام ما هو الله اعلم شيء كن عالاني ظاهرك وباطنك واحد دين الله واضح وجل ويبن. تخص اناسا دون اناس هذا يدل على ان الشيء ليس بسنة. لذلك ماذا يقول - 00:38:08

عمر وان هذا العلم لا يهلك حتى يكون سرا. وما اجمل هذه الكلمة من الرجل المحدث الملهى عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى نعم باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت ابا صالح - 00:38:24

الاخوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلی الله عليه وسلم غلبن عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك وعدهن يوما لقيهنه فيه فوعظهن وامرهم فكان فيما قال لهن ما من肯 امرأة تقدم ثلاثة من ولدها - 00:38:50

الا كان الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنين. فقال واثنين. حدثنا محمد بن بشار. قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن الأصبهاني عن زكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلی الله عليه وسلم بهذا وعن عبدالرحمن بن الأصفهاني - 00:39:10

قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنس. نعم. ذكر المصنف في هذا الحديث قال هل يجعل لنساء يوم على حدة في علم وانا ارجعت بعظام الحديث عن تعليم النساء الى هذا الموضع لأن النبي صلی الله عليه وسلم جعل للنساء يوما يعظهن ويعملهن - 00:39:30

فالسنة تعليم النساء وبعض الناس يقول ان النساء يجب عليهن الا يعلمون وهذا غير صحيح. وقد مر في تاريخنا كثير من النساء العالمات الفقيهات اللاتي يضرب بهن المثل ومن اجلهن وشهرن امهات المؤمنون وخص عائشة رضي الله عنها فان عائشة -

00:39:50

عانت من المفتين من الصحابة ابن حزم لما عد المسكين من الصحابة اظن لم يجاوزوا مئة كان منهم عائشة رضي الله عنها فهي من المكثرين في الرواية ومن المحسنين في الفتية رضي الله عنها وارضاها. وعن ابيها -

00:40:15

وكثير من الكتب ذوات الاسناد العالى انما وصلتنا من طريق بعض النساء فمن الاجزاء الحديثية الاسناد جزء بببى بتاع عبد الصمد اسمها بببى. فهذا جزء حديثى عايب اسناد وهو من اعلى الاسانيد -

00:40:32

روي من طريق هذه المرأة ومن رواة البخاري ذكرت لكم كريمة وهي امرأة مشهورة بل ان الفقيهات امرأة اسمها فاطمة الحنبلية كانت في عصر شيخ الاسلام ابن تيمية وكانت تجمع وذكرها ابن كثير -

00:40:52

والنهاية وترجم لها وقال انها كانت تجلس عند النساء وتعبوهن وتذكريهن. وكان شيخ الاسلام يثنى عليها ثناء نقل الصفدي في العصر او غيره وكان الشيخ يثنى عليها ويقول انها فقيهة. ومن الطرف انها تنازعت يعني بمراسلة -

00:41:12

او بغيرها لا اعلم هي وبالسبكي في مسألة في الحيض فافتى ابن السبكي فيها بشيء وافتت بيده بشيء اخر. فقالت للرسول قل له نحن اعلم بشأن ما منك لان المسألة حبيب ونحن نحن ابغض -

00:41:32

فكان فكانت يعني في هذا قد تكون اصوب. فالقصد ان النساء يتعلمن بل السنة تعليمهن. وكثير من النساء ضربن مثل في ذلك نعم نسبة النساء الفقيهات للرجال اقل لا شك. وقد ذكر النبي الوفا القرشي في كتابه الجوهرة مضية ان السبب -

00:41:51

لذلك ان النساء ينشغلن في بيوتهن برعاية الاولاد وخدمة الزوج والوالد ونحو ذلك ويصعب عليهم الرحالة وحضور الدرس فلذلك يعني قل فيهن العالمات. والا فمن وفق منها الى الهدى فانها -

00:42:11

اما استفاد من هذا الحديث اضافة لقضية تعليم النساء العلم طبعا اثير مسألة مشهورة لقضية هل يجوز تعليم النساء الكتابة ام لا يجوز هذا فيها خلاف طويل. وال الصحيح وقول جماهير اهل العلم انه يجوز. بل الف فيها بعض اهل العلم كتابا ممن الف فيها -

00:42:31

خمس الحق العظيم ابادي صاحب عون المعبد الف رسالة في جواز تعليم النساء كتابا لناس قدامى قال لا تعلم النساء الكتابة يررون فيها احاديث موضوعة وهذا كله غير صحيح بل تعلم النساء الكتابة ويعملن العلم ويكتنhen شيخات ومحدثات ومعلمات احيانا للرجال و -

00:42:51

الف ايضا احمد العسافي من علماء العراق طبع كتابه قريبا من علماء الزبير او البصرة كتابا طبع في جواز تعليم المساعدة في القرن الماضي عندما كان في بعض النزاع او قبل الماضي النزاع في قضية تعين المرأة الكتابة. المقصود ان المسألة تعين النساء هو مشروع وهو سنة. الامر الثاني في قضية تعليم الرجال النساء -

00:43:11

الرسول صلى الله عليه وسلم جعل لهن يوم ليتعلمن فتعليم الرجال النساء جائز بشروط الشرط الاول الا يكون فيه مبدأ الاشد ثم الاسهل. اول شيء الا يكون فيه ممارسة. ما يجوز للرجل ان يمس امرأة -

00:43:31

امرأة مطلقة النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه باسانيد يشبعوها بعضا والوقوف شد بالمفهوم من حديث معقل وغيره النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يغرس في يدي اهون علي او احب الي ان امس امرأة لا تحل لي -

00:43:53

فلا يجوز اول شيء ان يمس الرجل المرأة مطلقا في التعليم سواء كان تعليما شرعا او غيره الامر الثاني انه لا يجوز ان يخلو الرجل بامرأة مطلقة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان -

00:44:12

ثالثهما فبركان الخبر كان مني يعني ليست من الرسول صلى الله عليه وسلم طيب آآ الامر الثالث قضية الاختلاط وهو ان يختلط الرجل بالمرأة لا يكون فيه يعني خلوة لكنه مجموعة نساء رجل مثل كثيف ونحو ذلك -

00:44:28

فأهل العلم لهم تفصيل في ذلك طويل في قضية الاختلاط قد يأخذ من الوقت وما بقي الا خمس دقائق لكن الاصل انه يمنع منه اذا

كان فيه مظنة مظنة والدليل على المنهج بوجود مظنة السوء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمر الرجل بين امرأتين في الشارع

- 00:44:53

وانما يمر بعدهن. يمر الرجل مع النساء في الشارع بالاجماع يجوز. ان الشارع والنساء ما قلنا. ولكن لا يمر بين المرأة لانه مظنة
لماذا؟ للممارسة ولو ماسكة الثوب الثوب ولو بحال - 00:45:13

ما السبب؟ اذا قلنا الاختلاط ممنوع اذا كان موضع الاختلاط مظنة للسوء مظنة للسوء الامر الرابع سماع الصوت سماع الصوت تكلمنا
عنه قبل قليل انه ليس بعورة صوت المرأة الا ان يكون فيه تغى - 00:45:29

او تغى تغى نعم لان الياء بالشلل الا ان يكون فيه تغى فانه لا يجوز سماعه يسمى مثال الصوت الذي فيه تغى المرأة الشيء الاخير
النظر المفروض ان المقدمة لا يجوز للرجل ان ينظر للمرأة - 00:45:49

ولا المرأة ان تنظر للرجل ايضا لغير التمييز الرجل يجوز له ان ينظر المرأة الى التمييز. يعني وانت مثلا واقف عند المدرسة تنتظر
 Bentek. هناك ابنتان لابستان عباءة فانظر لهذه وهذه لكي تميز بين بنتك بالعباءة الستر المرأة مطالبة بالستر - 00:46:15
 والمرأة تنظر للرجل وتميز بين فلان وفلان. طبعا الرجل ليس يعني ملزمة بالستر ما غير العورة. فلا جل التنمية تبين فتنظر. الفائدة ان
 كان في فائدة كالتمييز او الشهادة ونحو ذلك - 00:46:39

لأن الله عز يقول لما ذكر رب المؤمنين بصرا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن
فروعهن بباب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابن ابي مريم. قال اخبرنا نافع بن عمر. قال حدثني -
 00:46:54

ابن ابي مليكة ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حساب - 00:47:20
قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوتش الحساب يهلك. نعم اول شيء ما يتعلق بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ان يوم
القيمة حساب نوعان. الحساب بالمعنى العام هو العرض وهو ان يقرر الشخص على يعني يرى ما فعله من خير - 00:47:40
وما فعله من سوء يرى حسناته وسيئاته فيقرر افعلت افعلت هذه كل الناس يعني يحاسبون بهذا المعنى ولكن بعضهم يحاسب
حسابا يسيرا وبعضهم يحاسب حسابا عسيرا حتى يتسلط لحم وجهه بشدة ما يستحب ومن شدة ما يعنف عليه بما فعلت لما فعلت.
واما المحاسبة - 00:48:00

بم؟ عفوا؟ واما النوع الثاني فهو المحاسبة لما؟ والتشديد عليه بهذه فان من الناس من يحاسب ومن الناس من لا يحاسب فمن
حوسب فقد عذب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لم يحاسب بالمعنى الثاني وهو المعنى الخاص فانه يكون ناجم بامر -
 00:48:24

الله عز وجل. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب. بغير حساب ليس بمعنى العرض وانما
معنى المناقشة لماذا؟ بما؟ ونحو ذلك. واما التقرير فكثير من الناس يقررون. بل بعض الناس يقرر بالسيئات - 00:48:44
يطأطاً رأسه فيقول الله عز وجل قد سترتها عليك في الدنيا فانا استرها عليك في الآخرة ويقال لآخر ان هذه الحسنات لك قد جعلتها
لنك ان هذه السيئات لقد جعلتها لك حسنات يوم القيمة. فيقول يا ربى - 00:49:04
ويقول ان لي الذنب الفلاني لم يذكر. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان تدع عليه الذنب كان ساكتا عما نسي. او ما ترك طبعا
لا نقول مسلم ولما اصبحت له تذكر ذنبه الذي فعله فعدها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فالقصد ان الحساب نوعان -
 00:49:21

في اتضحت هذا الامر. طيب مسألة من سمع شيئا فراجع فيه حتى يعرفه طبعا في نسخة فراجعة فيه وفي نسخة فراجعة فقط معنى
راجعة اي سأل صاحبه. وهل تفيد ان طالب العلم اذا سمع شيئا واشكى عليه فليراجع شيخه - 00:49:41
وليتتأكد من صحة المعلومة فما افة الاخبار الا رواتها وكثير من الناس ينقل اشياء على غير وجهها ويقرأ شيئا في كتاب فينقله على

طريقة خاطئة لذلك يقول اهل العلم اياك ان تأخذ العلم من صحفى يعني يقف ينقل من الصحف - 00:49:56
ينقل من الكتب وانما خذ ممن روى فسمع وما يتعلق بطلب العلم في وقتنا اذا اشكت عليك مسألة من شيخ او ظننت ان هذا الرأى
يعنى يعني يغرب خروجه من هذا الشيخ فتراجعه فتقول يا شيخ كيف يكون هذا - 00:50:17

ما طيب هذا تراجعه فيه وليس المقصود بالمراجعة المجادلة فان المجادلة منهى عنها. النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا زعيم بيت في ريض الجنة لمن ترك المرأة وان كان محقا. فالجدل منهى عنه. والمراجعة غير. المراجعة استفهام كيف؟ يأتي
هذا. اما الجدل تقول لا يعني تشد - 00:50:37

تعريف المجادلة فالجدل لا يجوز الا في نطاق ضيق فصله اهل العلم في كتبهم والطالب اذا اذا اذا ترك المجادلة قد رزق علما كثيرا بل
يعنى طالب العلم بان يترك المجادلة نعم يحرض على المراجعة نعم يراجع ويسأل ويستفسر ما اعجبك الرأى دعه لكن لا تجادل -
00:51:00

لا تجادل فالمجادلة يعني نها عنها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم باب يبلغ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب. قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله ابن - 00:51:22

يوسف قال حدثنا الليل قال حدثني سعيد عن أبي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البووث الى مكة اذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناني ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به - 00:51:42
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرأء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها ولا يعتص بها
شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله - 00:52:02

ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس ليبلغ الشاهد الغائب فقيل ابي شريف ما قال
عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيid عاصيا ولا فارا بدم ولا كارا ولا فارا بخرابة حدثني - 00:52:22

كان عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكره عن ابي بكره ذكر النبي صلى الله
عليه قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبوه قال واعراضكم عليكم حرام كحمرة يومكم هذا في شهركم هذا - 00:52:42
الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن جاد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي ابن - 00:53:02
يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله -
00:53:26

عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقك ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبواً مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حدثنا كثيرا ان النبي صلى الله - 00:53:46
عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبواً مقعده من النار. حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار. حدثنا موسى - 00:54:06

قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا بكنينتي ومن
رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعتمدا فليتبواً مقعده من النار - 00:54:26
اما الباب الاول فهو باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب يعني تكلمنا عن كثير مما يتعلق به قبل ذلك بنفس الحديث بنحوه الباب الذي معنا
هو باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الباب فيه مسائل حديثية يعني اول مسألة حديثية فيه ان هذا الحديث -
00:54:46

هو اكثر حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم طرقا. ما روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث. من كذب
علي متعتمدا فليتبواً مقعده من النار. فهو الحديث الوحيد الذي اجمعوا ائمة ائمة ائمة ائمة متواتر - 00:55:06

ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث مثل هذا حتی قیل انه رواه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو من ستین صحابیا علیہ افضل الصلاة واتم التسلیم - 00:55:24

آالمسائلة الثانية في الروایة قبل الاخیرة قال حدثنا مکی بن ابراهیم عن یزید ابن ابی عبید عن سلمة طبعا سلمة هو ابن اکور کم عدد الرواۃ هنا بین البخاری وبين النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:55:32

ثلاثة ثلاثة هذه الذنب باقی سنه بعد خمس دقائق وننتهي. هذا هو اعلى اسناد للبخاری. اعلى اسناد للبخاری هو هذا طریق مکی ابن ابراهیم عن یزید ابن ابی عبید عن سلمة روى به البخاری اظن اربعة او خمسة احادیث تسمی ثلاثیات البخاری اعلى اسناد البخاری فهو هذا الاسناد - 00:55:50 00:56:15

من طریق مکی بن ابراهیم جمعها بعض العلماء کثير يعني قدیما وحدیثا طیب فاذا حفظت هذا الاسناد حفظت به خمسة احادیث هي اعلى اسالیب البخاری. اه هذا الحدیث حدیث عظیم وهي قضیة ان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کذب علی متعمدا -

فليتبوا مقدده من النار الكذب على النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کبائر الذنوب لأن النبی صلی اللہ علیہ وسلم تواعد اوعد صاحبه ان يكون في النار وانه سيتبواها انه له مقدر في النار فلذا هو من کبائر الذنوب ولا شك - 00:56:32

ومن المصائب ان بعض الناس يکذب على النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاسباب فبعض الناس يکذب تدینا وقد ذکر بعض المحدثین انه اصطبخ سمع حدیثا فسائل من روی هذا الحدیث؟ فقالوا شیخ فی واسط؟ فذهب للواسط. قال عن من رویته؟ قال عن شیخ فی البصرة فذهب الى - 00:56:55

البصرة فقال عن من رویته قال عن شیخ فی الكوفة. قال فلما اتیت الشیخ الذي فی الكوفة قلت عن من حدثک؟ قال عن رجل فی هذا الدار. فاخذني بيده ادخلني عليه فلما دخلت عليه فاذا رجل جالس وحوله حلقة من المتصوفة المتصرفون القدامی ليس متاخرین وحدث عند - 00:57:15

الخرافۃ فقلت انت هل رویت ذلك؟ قال نعم. فقلت عن من رویت هذا الحدیث؟ قال قلته من نفسي. رأیت الناس قد اعرضوا عن بعض العبادات فرویت هذا الحدیث ليرغب فيه - 00:57:35

وبعض الناس ايها الاخوة يشارک الكذاب فی الاسم وان لم يکذب على النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانه یروی حدیثا کذبا لذلك صح النبي صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من رأوا من من - 00:57:49 من من روی عنی حدیثا وهو یرى انه کذب یرى ان یظن انه کذب فهو احد الكاذبین. الان الشباب يتراسلون بالبلوتون وبالایمیل وبالرسائل العادیة رسائل احادیث کذب على النبی صلی اللہ علیہ وسلم. من ترك الصلاة عقب بخمسين صلاة. خس الله لا تقل هذا للرسول صلی اللہ علیہ وسلم - 00:57:59

ان يوم القيمة يقوم للوعید کذا وكذا ثلات صفحات لا یصح القاعدة الاحادیث الطوال لا یصح منها احادیث الا تحسب على قدر اليد ربما الاید الواحدة ايضا الاحادیث الطوال اي حدیث یجاوز صفحة لا یصح منه الا احادیث صفحة يعني خمسة او عشرة احادیث وما عدا ذلك لا تصح الاحادیث الطوال - 00:58:19

فاذا رأیت حدیثا طويلا غير حدیث البراء او غيره من الاحادیث فانه حدیث کذب وموضوع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلذلك لا یصح لاحد ان یروی حدیث الا وقد سأله عن صحته من عدم صحتها - 00:58:39

هذا ما یتعلق برواية الحدیث باختصار شدید. بقی بمسألة کتابة العلم نقف عند التبوب وهو ان کتابة العلم مهمه جدا. فالانسان يحرص على ان یبول اكتب العلم وانت اكتب كل ما تستطيع كتابته. اذا كنت ناوي اتكلم عن كيفية الكتابة على الدروس وعلى الكتب لكن الوقت ظاق ان كتب الله عز وجل لقاء اخر - 00:58:52

يكون لقاءنا في كيفية کيف تكتب على الكتب لأن كثير من الناس لا یعرف کيف یكتب لكن عموما انت اقسم فهذی الكتابة التي تكتبها ربما ینتفع بها احد بعده. وما من کاتب الا سيفنى ویبقى الدهر ما كتبت يداه او ویبقى الدهر - 00:59:12

يبقى ويبقى الدهر في الحال ما كسبت يداه او ويبقى الدهر ما كسبت الامر ان حتى وزنه فلا تكتب بخطك غير فلا تكتب بخطك غير خط او بيديك غير خط يسرك في القيامة ان تراه. المقصود ان الشخص يكتب ربما انتفع به. من فوائد - 00:59:30
الكتابة انك اذا رجعت استحضرت فالانسان لا يستطيع ان يحفظ كل شيء يقال ان الدارقطني كان يحذر في في الدرس فكان لا يكتب قيل له لماذا لا تكتب؟ ما تصلح روایتك لانك ما ما تكتب. فغالب الناس ما يحفظون. فقال بلى فسر بالاحاديث وهؤلاء قلة في الناس الذي يحفظ - 00:59:50

من فوائد الكتابة تعرف هل ازدت علماء ام لا؟ خذ بلوغ المرام وقد علقت علي قبل عشر سنوات ثم قرأته على شيخ بعد عشر سنوات
انظر لتعليقك فان كانت تعليقاتك - 01:00:09

ضحت منها قلت كيف كتبت هذه التعليقات؟ فاعلم انك قد زدت علماء وان قلت انها تعليقات قوية لم اقرأها فاعلم انك اما نسيت
الذي كتبت او انك في مستوى لم تزد شيئاً كثيراً - 01:00:24

فهي مقاييس لك اذا رجعت له فيما بعد ونحو ذلك اه بالنسبة للبخاري هذا اللي سقف عنده الباقي لعلكم تقرأونه فالقراءة حسنة في
كتب السنة وقد جاء ان الخطيب البغدادي قرأ صحيح البخاري على شيخ في اربعة ايام قراءة سماء - 01:00:36
فالقراءة حسنة وخاصة في الصحيحين ولكن ان قرأته حاول ان تقرأ بصوت عال ليستقيم لسانك لغة ويستقيم في نطق الشيوخ
صحة ايضاً وحسن ان يقرأ الرجل مع صاحبه هذا الكتاب العظيم - 01:00:56

والكتاب هذا له شروح كثيرة طلب مني بعض الاخوان ان اذكر شروطه لكن ضاق الوقت وانا اخرت لكم زيادة عن الوقت عشر دقائق
طيب هذا احد اخواني يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل متكلماً - 01:01:11

فالمحضون الاتقاء هل التربيع يدخل في ذلك؟ نعم الخطاطي حمد بن سليمان ذكر ان التربيع تعرفون التربيع تربى مثل الشيخ وش هي
التربيع قالوا انه من الاتقاء. كيف اتقاء؟ هذا كلام الخطاطي. قال لانه يكون متكلماً على اليته. كذا يقول - 01:01:21

وقد انكر ذلك جمع من اهل العلم كثير من المتقدمين كما نقل ابن مفلح ومن منا متاخرين الشيخ ابن باز كان يقول هذا غير صحيح.
الصحيح ان التربيع جائز وليس من الاتقاء المنهي عنه. انما الاتقاء ان يكون على اليد - 01:01:43

على اليدين اما على الارض او على مسند ونحوها. فالصحيح ان التربيع ليس استثناء خلافاً للخطاب رحمة الله يقول مؤلفات الشيخ
احمد ابن حجر الطامي عليه رحمة الله هذا شيخ عالم من علماء قطر ورجل جليل ولكنه يعني ما نقل - 01:01:56
كثيراً ولم يبق من علمه الا الا مؤلفاته والا هو من من العلماء وهو من تلاميذ الشيخ محمد بن مانع في قطر والشيخ عبد الله بن محموم
من اهل قطر وهم يعني علماء قطر لكنهم ما وفق به - 01:02:16

كان له طلاب يbedo ما سمعت ان له طلاباً لكنه لا شك انه من العلماء الكبار عليه رحمة الله تعالى توفي قريب من خمسة عشر سنة آه
تعطينا طرق لتعليم الاهل؟ هذه طويلة جداً ما ينفع - 01:02:28

طيب من هل اه من يعلم الوسائل قبل المصلحة؟ ذكرت ان الرباني هو من يعلم الوسائل قبل المقاصد. فارجو توضيح ذلك بالتفصيل.
قضية والمقاصد هذى مسألة مهمة لا يمكن ان تعرف الشيء - 01:02:43

اا اذا عرفت الوسيلة اليه. مثلا الشرط وسيلة لمعرفة المشروب. ما تصح صلاتك الا اذا عرفت ايش؟ الوضوء. تبدأ بالوضوء قبل طلعت
ما تبدأ بالصلاوة وهو ما يحسن الوضوء وهكذا ما يعرف الوضوء الا ان يتعرف ما الذي يتوضأ منه؟ فالقصد الوسيلة تكون قبل المقصد
الذى يصل اليك - 01:02:58

طيب اشارة المعلم في شرح احاديث صفات كحديث نعم هذا يسأل يقول اذا كان المعلم فجاءت بعض الاحاديث مثل الاحاديث ان
الله عز وجل آيا مقلب القلوب بين اصابع الرحمن. فهل يشير بيديه هكذا ام لا؟ نقول نعم قد ثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثان عن رسول ليس كلام - 01:03:19

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه حديثان الحديث الاول انه قال ان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء
واشار النبي صلى الله عليه وسلم باصابعه هكذا - 01:03:39

وتبث عند اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سميع بصير. ووضع اصبعا على اذنه واصبعا على عينه. وانتبه ليس معنى ذلك تشبيه ما يجوز فالله عز وجل اصبر اصبعين كما ثبت في الحديث لكن ليست كاصابعنا لا والا عز وجل سمع وبصر ولكن ليس كسمعنا وبصرنا - [01:03:49](#)

ما معنى اشارة النبي صلى الله عليه وسلم؟ شوف صفات الرحمن تعلقها بصفات المخلوقين لها تعلق من جهتين تعلق من حيث الحقيقة المعنى المشترك الموجود في الذهن الموجود في الذهن. انت عندما تسمع سمع ماذا تفهم من سمع؟ تعرف السمع؟ هو معنى السمع - [01:04:11](#)

لكن السمع الادمي غير سمع الحيوان الرجل عندما تعرف الرجل في ذهنك معنى مشترك في الرجل لكن هل الرجل نملة في الرجل رجل الفيل؟ لا لكن في معنى مشترك في الذهن في معنى مشترك. اذا المعنى المشترك في الذهن هذه تسمى الحقيقة. الله عز وجل لم يخاطبنا الا بلسان عربي عندما قال - [01:04:30](#)

السمع هو السمع الذي نعرفه لكن ليس كالصورة التي نعرفها عندما قال اصابع نعرف الاصابع في معنى مشترك في النفس نعرفه عند المتقلي لكن ليس كاصبع الادمي ولا كاصبع شيء من الحيوانات الله اعلم - [01:04:54](#)

بيتها حتى يرى الله سبحانه وتعالى فاذا رؤي فمن اهل العلم يقال تعرف الصفات المائدة فاشارة هذي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معناها ليس تشبيها لا يجوز التشبيه هذي ليست اصابع الرحمن حاشا وكلا هذا اعوذ بالله - [01:05:09](#)

يصل بالشخص بالكفر انتبه لهذا الشيء وانما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدلل عليه الصلاة والسلام لان هناك معنى مشتركا يعني من الناس من الطوائف من يفوض الحقيقة لا يفوض الكيفية نحن نفوظ الكيفية الحقيقة كيف نفوظ الحقيقة؟ يقول الله عز وجل مستوي على العرش ايش معنى مستوي العرش؟ ما ادري - [01:05:22](#)

يمكن مستوي العرش يعني يرحم الناس يا رجل مستوى العرش كلام والرحمن طيب انت هذا انتهى الوقت نعم انا اتكلم عن كتاب الفقه انها لا تهتم فيها وتكلمت عنه - [01:05:41](#)

هل يمكننا انهاء الكتاب غدا من الساعة العاشرة الى الظهر؟ وشكرا انا عندي درس والله الصباح فما استطيع والله لكن يعني ما اخذنا فيه البركة وان شاء الله يعني اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد - [01:05:57](#)

واعدروني ان كان يعني هناك قصور لا في الصوت ولا في عدم اتمام الكتاب ولا في غير ذلك فان ابن ادم جبل على النقص اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد - [01:06:14](#)

وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله انا اوصف لي قدام - [01:06:28](#) جزاك الله خير - [01:06:42](#)